

المجلس(62) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين.
قال الامام رحمة الله الامر بالاستئثار وقال اخبرنا قصيبة عن ما للك ها خان - 00:00:00

اخبرنا اسحاق ابن منصور قال حدثنا عبدالرحمن عن ما للك عن ابن شهاب عن ابي ادريس الخوارزمي عن ابي ابو هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فليستمتع ومن استدمر فليوتر - 00:00:25

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما
بعد يقول النسائي رحمة الله الامر بالاستئثار هذه الترجمة - 00:00:45

هي من التراجم المتعلقة بالاستئثار وعرفنا فيما مضى هذه الاستئثار هو واحراج الماء من الانف بعد ادخاله فيه بالاستنشاق لأن
الاستنشاق هو جذب الماء الى داخل الانف بواسطة ريح الانف - 00:01:10

والاستئثار اخراجه من الانف والاستئثار اخراجه من الانف وهذه الترجمة معقودة لبيان الامر بالاستئثار وهو للوضع ومن المعلوم ان
ان المضمضة والاستنشاق مطلوبة في الوضع والاستنشاق يكون معه الاستئثار وكل من المضمضة والاستنشاق - 00:01:37
واجب عند بعض العلماء ومستحب عند بعضهم وقد ورد النسائي رحمة الله في هذا هذه الترجمة حديث ابي هريرة رضي الله عنه من
توضأ فليستثمر ومن استثمر فليودع من توضأ فليستثمر - 00:02:12

ومن استجمر فليستثمر فان هذا اللفظ مشتمل على الامر وهو ما ترجم به المصنف لأن قوله عليه الصلاة والسلام من من توضا
فليستثمر فليستثمر امر بالاستئثار وقوله عليه الصلاة والسلام ومن استجمر فليوتر - 00:02:40

امر بالايغار عند الاستجمار وسبق ان مر هذا في الابواب السابقة لبيان الايجار عند الاستجمار وان ذلك سنة سنتها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وذلك انه ورد في كثير من الاعمال - 00:03:09

الامر بالايثار والارشاد بالايثار وهذا منه وما جاء في الحديث منه وقد تقدم ذلك فيما مضى وجاء وقد اعاد المصنف هذا الحديث من
اجل اشتغاله على الامر بالاستئثار وذلك في قوله عليه الصلاة والسلام - 00:03:36

من توضا فليستثمر ومن المعلوم ان الاستئثار فيه اخراج الاوساخ التي تكون في الانف فالاستنشاق جذب الماء الى الانف هو
الاستئثار اخراجه فيكون في ذلك تنظيفا في هذا المسلك لهذا - 00:04:04

وتنظيف للانف من الاوساخ التي تكون في واما اسناد الحديث يقول النسائي اخبرنا قتيبة وختيبة وابن سعيد ابن جمبل ابن طريق
البغالني وبغلان قرية من قرى بلخ وهو من الثقات الحفاظ - 00:04:31

وممن حرج حديثه اصحاب الكتب الستة وقد مر ذكر قتيبة في الاحاديث الماضية كثيرا لأن النسائي رحمة الله مصدر من الرواية عن
شيخه عتبة ابن سعيد رحمة الله مالك وكتيبة ابن سعيد يروي عن الامام مالك - 00:04:59

والامام مالك دار الهجرة مالك ابن انس احد الحفاظ واحد الائمة في الدين ومن جمع بين الفقه والحديث وهو محدث فقيه
وله مذهب اشتهر وانتشر لعنة اتباعه وتلاميذه ومن جاء بعدهم - 00:05:28

فانهم عنوا بجمع فقهه وبالتأليف فيه ونشره وهو محدث كثيرا ما يروي عنه اصحاب الكتب الستة احاديث يأتي ذكره في الاسانيد

وهو احد السلسلة التي قال فيها الامام البخاري انها اصح الاسانيد - 00:06:00

انها صاحب الاسانيد وهي مالك عن نافع عن ابن عمر وكتابه الموطأ جمع فيه بين الفقه والحديث وكتابه الموطأ جمع فيه بين الفقه وال الحديث وحيث انها صاحبة الاسانيد فلذلك يرجى اخذ رأيها في احاديث مالك وكتابه الموطأ

هو حرف جاء هنا عرفاً فيما مضى انه للتحويل والتحول من اسناد الى اسناد وذلك ان المصنف عندما يذكر اسناداً لا يريد ان يستمر فيه الى النهاية ولكن يريد ان يعطى عليه اسناداً اخر - [00:06:53](#)

يذكر له شيخا آخر ثم يسند عن هذا الشيء ويلتقي الاسنادان الاول والثاني عند شخص معين وقد يكون احد الاسنادين عاليا والثاني
نازا و قد يكونان متساوين وحرف حاء يدل على التحول - 00:07:15

من اسناد الى اسناد واوتي بالواو بعد حرف الحاء لان الاسناد الثاني معطوف على الاسناد الاول الاسناد الثاني معطوف على الاسناد الاول والذى بعدها يعتبر شيخ للمصنف والاسنادان ليلتقيان عند الامام مالك - 00:07:39

الاسناد الاول يروي البخاري عن شيخه قتيبة بن سعيد النسائي عن شيخ قتيبة بن سعيد عن مالك والاسناد الثاني يروي عن اسحاق بن منصور عن عبد الرحمن وهو من مهدي عن مالك - 00:08:07

فيفيقول مالك هو ملتقي الاسنادين الا ان الاجتهاد الاول عالم لانه ليس بين النسائي وبين مالك فيه الا شخص واحد والاسناد الثاني نازل بالنسبة للاسناد الاول لان بين النسائي وبين الامام مالك - 00:08:28

شخاصان شخصین هما اسحاق بن منصور و عبد الرحمن ابن مهدي و اسحاق بن منصور يأتي ذكره لأول مرة يأتي ذكره لأول مرة في سن النسائي و اسحاق بن منصور يلقب الفوزج لقبه الكوثر - 00:08:50

وهو ثقة ثابت وقد خرج حديثه اصحاب الكتب الا ابا داود وهو شيخ لاصحاب الكتب الا لابي داود فانه لم يخرج له شيئاً وهو شبيه لاسحاق ابن ابراهيم الحنظلي - 00:09:17

الذى خرج له اصحاب الكتب الا ابن ماجة هذا خرج له اصحاب الكتب الا ابا داود اللي هو اسحاق بن ابراهيم الفوزي تخرج له اصحاب الكتب الا ابا داود اسحاق المشهور - 00:09:39

اسعاقبة منصور الكوشة خرج له اصحاب الكتب الا ابا داود وهو من الثقات الحفاظ وهو من تلاميذ الامام احمد ومن عني بجمع
مسائله وكذلك ا ايضا تلميذ على اسحاق ابن الراهمية - 00:09:56

وله عنه مسائل وله عنه مسائل حدثنا عبد الرحمن وعبد الرحمن هو بن مهدي وابن مهدي امام من ائمة الحديث وهو من الثقات
الحافظ الشاطبي مقدم كتابه في المذهب للإمام ابن حزم

انه عارف بالرجال والحديث عارف بالرجال والحديث ها هو من له كلام لاحوال الرجال وبيان احوال الرجال وهو الذي سبق ان ذكرته لازم نذكره مجدداً في هذا القسم - 00:10:36

انهم اذا اجتمعوا على جرح شخص وهو لا يكاد يندمل جرحة بمعنى انهم اصابا العذر في جرحوه لجرحهما اية وهو من **00:10:50**

خرج حديثه اصحاب الكتب الستة عبد الرحمن بن مهدي - 09.10.59
من خرج حديثه اصحاب الكتب الستة والامام مالك هو ملتقي الاسناد الاول الا ان الاسناد الاول كما ذكرته عالم لانه ليس بين النسائي
الثلاثاء 29-11-2011

وبين مالك الاركيه والاسناد الثاني نازل وبين مالك - 00:11:20 -
وبين النسائي ومالك فيه شخصان هما اسحاق بن منصور القوسي وعبدالرحمن ابن مهدي عبد الرحمن يروي وعبد الرحمن ومالك يروي

عن ابن شهاب وابن شهاب هو الزهري كما ذكرت مرارا وتكرارا الزهري مشهور بصيغة - 00:11:39

جـد الزـهـرـيـ هـذـا لـانـهـ مـحـمـدـ اـبـنـ مـسـلـمـ اـبـنـ عـبـيـدـ اللـهـ اـبـنـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ شـهـابـ - 00:12:06

يد عبید الله يد عبد الله محمد - 00:12:34

جده يدعو بيت الله محمد المسلم ابن عبید الله ابن عبد الله فهو جد لجده يد عبید الله لكنه مشتهر بالنسبة الى جده بالنسبة الى
جده شهاب كما انه مشتهر بالنسبة لك - 00:13:01

هذه زهرة من كلاب الذي يتلقى نسبه مع نسب الرسول صلى الله عليه وسلم لأن زهرة بن كرام أخو قصي بن كلاب هو من الأئمة
الحفظاء ومن خرج حديثه أصحاب الكتب الستة وهو الذي أول من قام بجمع السنة - 00:13:18

بتكليف من الخليفة عمر بن عبد العزيز رحمة الله والذي قال فيه السيوطي في الفيته أول جامع الحديث والاثر ابن شهاب امر له عمر
عن أبي ادريس الخواراني وابو ادريس الخواراني يأتي ذكره لاول مرة - 00:13:34

ابو ادريس الخواراني يأتي ذكره لاول مرة وهو محدث فقيه وهو من محدثي أهل الشام وفقهائها واسمها عائل الله اسمه عائد الله هو
مشهور بكنيته ومشهور بكنيته ابو ادريس وهو معدود في التابعين وفي كتاب التابعين - 00:13:52

وممن روی عن كتاب الصحابة وهو من الثقات الحفاظ ومن خرج حديثه وأصحاب الكتب الستة والصحابي ابو هريرة رضي الله تعالى
عنه وهو اكثر الصحابة حديثا على الاطلاق اكثر الصحابة حديثا عن اطلاق ابو هريرة رضي الله عنه فان الذين عرفوا بكثرة
الحديث - 00:14:17

من أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم سبعة واكثراهم اثنتين اثنتين ابو هريرة والسبعة هم الذين جمعهم السيوطي في
الفيته حيث قال والمكثرون في رواية الاثر ابو هريرة عليه ابن عمر - 00:14:38

وانس والبحر كالخدري وجابر وزوجة النبي وابو هريرة واكثراهم على الاطلاق واحدا منهم زادت على خمسة الاف حديث كما عرفنا ذلك
فيما مضى. نعم. قال اخبرنا كل ليلة من حدثنا حماد عن منصور عن بلال ابن يسار عن - 00:14:55

ابن القيم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ فاستنصر واذا استجمرتها او ثم هود النسائي حديث سلمة
ابن قيس رضي الله تعالى عنه - 00:15:15

الذى يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم الى اذا استجمرت فاوتر اذا توضأت فاستنصر وهو بمعنى حديث ابي هريرة المتقدم لأن
كلا منها مشتمل على الامر بالاستئثار وهو ما ترجم له المصنف - 00:15:34

لان الترجمة الامر بالاستئثار وهذا الحديث فيه الامر بالاستئثار كما ان حديث ابي هريرة فيه الامر بالاستئثار فهو بمعنى حديث ابي
هريرة ومشتمل على ما اشتمل عليه حديث ابي هريرة. اما اسناد الحديث فيقول النسائي اخبرنا قتيبة وقتيبة هو - 00:15:55

شيخه في الحديث الذي قبل هذا وفي احاديث كثيرة مضت وهذا حدثنا حماد وحماد هنا غير منسوب وهو يحمل حمادي بن زيد
وحماد ابن سلمة لكن هو حماد ابن زيد - 00:16:17

وليس حماد ابن سلمة لأن قتيبة انما روی عن حماد بن زيد ولم يروي عن حماد بن سلمة فإذا الامر في ذلك واضح من جهة ان هذا ان
حمداد هذا المهمل - 00:16:38

الذى لم ينسب هو حماد ابن زيد ابن درهم الذي وهو احد الصفقات الاثبات وقد خرج حديثه أصحاب الكتب وقد عرفنا ذلك فيما
مضى ومن المعلوم ان الحماديين اما هادي بن زيد وHamad Ben Sallamah - 00:16:59

يأتي ذكر حماد غير مفهوم ويحتمل هذا ولكن ذلك يعرف لما اذا كان بعض التلاميذ ما روی الا عن احدهما كما هنا فان
قتيبة لم يروي الا عن محمد بن زيد - 00:17:23

ما روی عن حماد ابن زلمة اذا كل ما جاء عن عتبة عن حماد والمراد به ابن زيد ولا يراد له ابن سلمة لأن لأن رتبة لم يروي عن عن حماد
ابن سالمah - 00:17:45

فإذا هذه قاعدة كلما جاء قتيبة عن حماد فإنه لا يراد به الا حماد بن زيد ولا يراد به حماد ابن سلمة وقد ذكر المجزي في تهذيب
الكمال اصلاً عقب ترجمة حماد بن سلمah - 00:18:00

ذكر فيه آباء عتبة احدهما عند ما لم يلزم وذلك باعتبار التلاميذ فإن أحدهما يكون مشترك بعض التلاميذ يروي عن الاثنين وعلى هذا

يحمل على من كان مكترا عنه و - 00:18:22

بعض التلاميذ يروي عن حماد بن زيد وبعضاهم يروي عن حماد ابن سلمة وقد ذكر في هذا الفصل من الذي يروي عن حماد بن سلمة - 00:18:53

عندما لا ينسب احدهما عندما لا يحصل النسبة بانه قال حماد ابن زيد حماد ابن سلمة ذكر في هذا الفصل من انفرد عن حماد بن زيد ومن انفرد عن حماد بن سلمة - 00:19:08

فهو فصل مهم ذكره بعد ترجمة الحماد ابن حماد ابن سلمة في كتابه تأليف الكمال لأن الالتباس فيهما كثير واحتاج الى ان ينبه على ذلك بعد ذكر ترجمة حماد بن سلمة في كتابه تهذيب الكمال - 00:19:24

وقد ذكر ان قتيبة انفرد بالرواية عن حمد عن محمد ابن زيد لم يروي عن حماد ابن سلمة وعلى هذا فتكون هذه قاعدة منطردة كلما جاء قتيبة عن حماد - 00:19:50

غير منسوب فهو ابن زيد وليس بسلامة نعم لكن هذه قاعدة هي قاعدة يعني آآ قاعدة مطردة لانه ما روى عن حماد ابن سلم ما روى عن حمد بن سلمان نعم. عن منصور ومنصور هو ابن معتمر - 00:20:07

سبق ان مر ذكره وهو من الثقات الحفاظ وممن حج ومن خرج حديث واصحاب الكتب الستة. ايوه. عن هلال ابن ايساف الكسر بكسر الباء ويقال اسلاف بالهمزة وهو اه وهو - 00:20:36

من خرج حديثه من خرج حديثه البخاري تعليقاً ومسلم والاربعة من خرج حديثه البخاري تعليقاً ومسلم والاربعة وهو ما هو الا صديق وهو ثقة وقد سبق ان مر بنا ذكره فيما مضى في اسناد - 00:21:04

باسناد حديث مضى هذا الحديث الذي معنا سبق ان مر ذكره ما يتعلق للايجار عند الاستئجار وسبق ان مر ذكر بلال بن يساب هذا عن سلمة ابن قيس وسلمة ابن قيس صحابي سبق ان مر ذكره ايضا في نفس الحديث - 00:21:30

فيما يتعلق في اه ذكر الایتار عند الاستجمار وهو صحابي آآ سبق ان مر ذكره قال باب الامر بالاستئثار عند الاستيقاظ من النوم وقال اخبرنا محمد بن قنبور للمسجد قال حدثنا ابن ابي حازم عن - 00:21:55

ابن عبد الله ان محمد ابن ابراهيم حدثه عن عيسى ابن طلحة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضاً فليستنكر ثلاث مرات - 00:22:17

فان الشيطان يلي على خيشوبه. ثم اورد النسائي هذه الترجمة وهي وهي الامر بالاستئثار عند القيام من النوم. الامر بالاستئثار عند القيام من النوم وقد اورد النسائي فيه حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه اذا استيقظ احدكم - 00:22:36

نومه فليستنثر ثلاثة مرات فان الشيطان يبيت على خشومه فهو فيه الامر بالاستئثار ولكنه هنا مقيد بالوضوء اذا توضاً اذا استيقظ احدكم من نومه - 00:22:56

تتوضاً فتوضاً فليستنثر ثلاثة مرات فان الشيطان يبيت على خشومه وجاء في بعض طرق هذا الحديث عند الامام مسلم ليس فيه ذكر الوضوء ليس فيه ذكر الوضوء وانما هو مطلق - 00:23:17

وجاء هنا مقيد فيحمل المطلق على المقيد بمعنى ان الانسان اذا قام من نومه يتوضأ ويستنثر يتوضأ ويستنفر كما جاء لذلك هذا الحديث عن رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:23:39

وعمل ذلك رسول الله عليه الصلاة والسلام بقوله فان الشيطان يبيت على خشومه. والخیشوم هو الانف وقيل اعلى الانف وقيل ان هذا مطلق لكل نائم كما يقتضيه ظاهر الحديث وقيل ان هذا - 00:24:01

قيل انه يخص منه من يكون حصل منه الاحتراز من الشيطان لقراءة اية الكرسي وما جاء في ذلك وما جاء مما فيه احتراز من الشيطان فان في حديث اه ابي هريرة في قصة - 00:24:20

اه اية الكرسي وتعليم الشيطان الى تعليمه وتنبيه الشيطان له على ذلك لقوله لا يقربك الشيطان لا يقربك الشيطان الرجل الشيطان الذي كان يأخذ من الصدقة التي كان موكلها بها ابو هريرة - 00:24:43

ثم قال اعلمك شيء ينفعك الله تعالى به فارشدء الى قراءة آية الكرسي وانه لا يقربه شيطان ومن العلماء من قال ان هذا في حق من لم يكن له احتراز - 00:25:08

وقيل ان هذا على عمومه وان القربى يتفاوت وان قرب يتفاوت والرسول صلى الله عليه وسلم علل الامر في هذا الحديث اي بقوله فان الشيطان يبيت على ومعنى ان ومعنى هذا ان الاستئثار - 00:25:21

فيه تخليص وبه تنظيف في هذا المكان الذي بات فيه الشيطان. واما اسناد الحديث فيقول النسائي اخبرنا محمد بن زنبور المكي محمد ابن الزنبور المكي ومحمد ابن زמור المكي هذا صدوق له اوهام - 00:25:47

كما قال ذلك الحافظ ابن حجر ولن يخرج له الا النسائي لم يخرج له من اصحاب الكتب الا من ساجد وزنبور لقب لابيه واسم ابيه جعفر جعفر ولكن له لقب بزنبوع - 00:26:10

فهو منسوب الى ابيه بلقب ابيه عمد بن زنبور ينbor ليس اسماء لابيه وانما هو لقب لابيه. واسم ابيه جعفر وهو منسوب لابيه بلقب ابيه على ايش؟ حدثنا ابن ابي حازم - 00:26:29

وابنه ابي حازم هو عبد العزيز وقد سبق ان مر ذكره وهو من الثقات الحفاظ ومن خرج حديثه اصحاب الكتب الستة من خرج حديثه اصحاب الفطر الستة وقد سبق ان مر بنا - 00:26:49

ان عن يزيد ابن عبد الله ويزيد ابن عبد الله هو ابن الهاي و هو يأتي ذكره لاول مرة يأتى ذكره لاول مرة وقد قال عنه الحافظ في التقريب انه ثقة المكثر - 00:27:08

ثقة المكثر يعني مكثر من رواية الحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وهو يزيد ابن عبد الله ابن اسامه ويقال له ابن الهاي يعني هذا لقب لجده - 00:27:23

وصف به جده اسامه قيل لانه كان يوقد النار في الطريق من اجل هداية الناس على الطريق وقيل له الهاي اي الهاي يعني يهدى الناس الى الطريق لايقاط النار ليستدل بها - 00:27:44

السنوات في الليل والذين ينفون في الليل وقيل له الهاي وهادي لذلك هذا هو سبب تلقيه بجده بهذا اللقب ولهذا اشتهر آبا ناؤه لقاضي بالإضافة اليه بلقبه ويقال ابن العاج - 00:28:05

وهو يزيد ابن عبد الله ابن اسامه واسامة قيل انه هو الذي لقب ابن الهاي فيقال له يزيد ابن الهاي يعني نسبة الى جده بلقبه بالنسبة الى جده بلقبه وهو ثقة المكثر ومن خرج حديثه اصحاب الكتب الستة - 00:28:33

ومن خرج حديثه اصحاب الكتب الستة ايش ليروي عن محمد بن إبراهيم وهو التيمي ومحمد ابن ابراهيم التيمي سبق ان مر بنا في حديث عمر بن الخطاب انما هنا بالنيات - 00:28:55

فان يحيى بن سعيد الانصاري يروي ذلك الحديث عن محمد ابن إبراهيم التيمي و محمد ابن ابراهيم التيمي يروي عن علقة مقاص الليل وعلقة مقاصد يروي عن عمر وقد مر بنا في حديث عمر - 00:29:10

ان يؤذى بباب النية بالوضوء و محمد ابن ابراهيم التيمي هو صفة وحديثه في الكتب الستة ووثيقة وحديثه للكتب الستة عن عيسى ابن طلحه وعيسى بن طلحه يأتي لاول مرة وهو عيسى بن طلحه بن عبيد الله - 00:29:25

ابوه احد العشرة المبشرين بالجنة ابوه طلحه بن عبيد الله التيمي احد العشرة المبشرين بالجنة وابنه عيسى هذا هو من الثقات وممن خرج حديثه اصحاب الكتب ومن خرج حديثه اصحاب الكتب - 00:29:48

وطلحه بن عبيد الله صاحب رسول الله له عدة اولاد سماهم باسماء الانبياء سماهم باسماء الانبياء وابنه عيسى هذا منهم ممن سماه باسم نبيه من الانبياء الله وهو سمي على عيسى - 00:30:10

عيسى ابن مريم وله عدد من الارادات سماهم باسماء الانبياء ومنهم هذا الذي هو عيسى عيسى بن طلحه الذي يروي عنه محمد ابن ابراهيم التيمي آبا و هو من الثقات وحديثه في كتب ستة - 00:30:30

وعيسى بن طلحه يروي عن ابي هريرة وابوه هريرة سبق آبا ان مر ذكره في هذا الدرس الحديث الاول وجاء ذكره في احاديث كثيرة

سابقة وهو اكثرا الصحابة حديثا على الاطلاق - 00:30:53

كما عرفنا ذلك فيما مضى والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:31:09